

مجموعه مؤلفين

مجموعه خبثاتك

عجوز عشرينية

تحت إشراف

منزول فاطمة

مجموعة مؤلفين

كتاب جامع إلكتروني

عجوز عشرينية

تحت إشرافه :

منزول فاطمة زناد خولة

إهداء

"إلى كل من حملت أثقال الزمن في قلبها قبل أن
تشهدا عيناها، إلى تلك الأرواح التي كبرت قبل
أوانها، أهدىكم هذا الكتاب، لعله يكون مرآةً لآلامكم،
ونسمةً من أمل تطفئ حرائق التجارب القاسية. أنتم القوة
في هيئة ضعف، والحكمة في جسد شباب".

إهداء من مشتركة لكل زميلاتنا

"إلى كل من عانى في صمت، إلى الأرواح القوية التي
تحملت الأوجاع، أهدىكم هذا الكتاب كنيز أمل، لعل
كلماته تمنحكم السلام في زحام الأفكار، وتجعل من كل
جرح خطوة نحو الشفاء. أنتم شجاعة تجسد العطاء، وحكمة
تلهم الأجيال. فلتكن هذه الصفحات رفيقكم في رحلة
الشفاء".

المقدمة

يتناول كتاب "عجوز عشرينية" تجربة مواجهة الألم والحزن التي تتجاوز حدود طاقتنا البشرية. يعكس الكتاب التناقض بين العمر الشاب الذي يُفترض أن يحمل الحيوية والأمل، وبين الروح المثقلة بالتجارب القاسية والآلام العميقة. يستعرض كيف يمكن للألم أن يعيد تشكيلنا بطرق لم نكن نتوقعها، وكيف يمكن للحزن أن يزرع في داخلنا نضجاً مبكراً يجعلنا نشعر بعجائز في سن العشرين. إنه دعوة للتأمل في قوة التحمل التي تجعلنا نستمر حتى حينما يبدو العالم أثقل من أن نحمله.

الكاتبة منزل فاطمة / تيارت

العنوان شيخوخة الروح في ربيع العمر

كانني وُلدتُ في منتصف الطريق، لا طفولة تعيش في قلبي، ولا شباب يداعب أيامي. منذ أن فتحت عيني على هذا العالم، وجدت نفسي في مواجهة أعاصير الحياة. لم يكن لي حق الرفاهية في الحلم، كنت أركض خلف المسؤوليات قبل أن أتعلم السير بثبات. كبرت في عيني وأنا أرى من حولي يعيشون أعمارهم بسلاسة، لكنني كنت أترق في دوامات المسؤولية، أتحمل أثقالاً لم تكن يوماً من نصيبي. أصبحت عجوزاً في العشرينات، أحمل في صدري حكايات من العزن والانكسار، وفي عيني نظرة من عايش الحياة أكثر مما يستحق. كم مرة حاولت أن أعيش يوماً كأني فتاة في عمري، أن أضحك بلا قلق، أن أحلم بلا خوف، أن أفتح نافذة الأمل لأستقبل صباحاً مشرقاً، لكن سرعان ما تهبّ رياح الواقع لتغلق النوافذ وتطفئ النور في داخلي. ومع كل هذا، لم أنحن. لأنني تعلمت أن القوة ليست في الأ

ننكسر، بل في أن نعيد لملمة شتات أنفسنا بعد كل سقوط .
تعلمت أن الصبر ليس في انتظار الفرج، بل في تحويل الألم
إلى حكمة، والخوف إلى شجاعة، والضعف إلى قوة كامنة .
أصبحت مجوزاً في العشرينات، نعم، لكنني لست هشة . أنا
تلك التي لم تُهزم رغم كل شيء، والتي تعلمت كيف تحيا
بقلب مليء بالألم، لكنّه ينبض بالأمل مع كل نبضة.

الكاتبة منزل فاطمة تيارت

العنوان العمر المبكر

"كبرت قبل أن تنضج أحلامي، شابت روعي وأنا ما زلت
في ربيع العمر. تحملت أعباءً ليست لي، وسرت في
دروب لا تحمل اسمي. كنت طفلة تتصنع القوة،
وعشرينية تسكنها شينوخة الروح. في عيني بريق لا
يطفئه الألم، وفي قلبي حكايات لم ترو بعد، لكنني ما
زلت أمضي... لعل في الغد ما يستحق الانتظار."

الكاتبة زناد خولة البويرة

العنوان ذكرى مؤلمة

انها الثانية عشرة خيبة والأربعة وثلاثون ذكرى مؤلمة من منتصف الليل ، أنه ظلام كالح السواد يسود حرفتي اجد نفسي عالقة في دوامة من الأفكار والتساؤلات التي تجعل التوتر يعانق روحي افكر في الأحداث التي مررت بها وانا في سن العشرين الذي يدعونه سن الزهور ولكن أنا ذبلة زهرتي في هذا السن اللعين ، كلما حاولت أن أخلق عيناى يعود شبح القلق يطاردني من جديد محاولة التخلص من هذه الأفكار والتخيلات شبه مستحيلة تنتهي بفشل امنيتي الوحيدة هي أن يغمرنى النوم ويعانق جفناى لارتاح قليلا وان اتمكن من الفر من هذه الأفكار المحبطة والسيناريوهات المرعبة التي تمر أمام اريد ان اعود لطفولتي التي لم أكن

احمل هما ولا أبالي بأمر اود ان اتخلص من لعنة الانبياء
التي أصابتني وانا في عمر الزهور .

الأعمال المميزة

المرتبة الأولى

الكاتبة هدى بوبكر من بسكرة

العنوان ذات الرداء الأبيض..

عشرة.. خمسة عشر.. اثنان وعشرون.. خمسة وعشرون... لا أدري كم مضى من الوقت بين كل هتي السنين، لا بدّ وأنه قد فات من الزمن الكثير، ولا بدّ أنّي كبرتُ لدرجة أنّني لم أعد أجيد العدّ، حتى أنّني لم أعد أذكر الكثير من التفاصيل...!! أنتِ تعتقدين أنّني أعدّ لك سنواتك التي كبرتِ فيها على كتفي.. طيب فليكن.. هو نفس الوقت الذي مضى عن آخر مرة رأينا فيها أمي، أقصد رأيتُ فيها أمي، فأنتِ كنتِ صغيرة لا تعين شيئاً، كنتِ أحملك على كتفي كعادتي وأنتِ تلفين ذراعك حول عنقي وكانك تخافين أن أتركك

وأذهب!! الآن كبرتِ، ومازلتِ تلفين ذراعك حول

عنقي وأنت في هذا الفستان الأبيض!!

كانت حينها الساعة الخامسة مساءً، حيث دق جرسُ الباب،

أنت جارتنا لتنمّ لأمي أخبار الحي كعادتها، لكن وجهها

كان مكفهرًا هذه المرة على غير عادتها، لم أفهم

الكثير ممّا قالت، كلُّ ما سمعته من طلاسمها أنّه لم يعد

هناك مكتوبٌ كما قالت.. لا بدّ أنّها كانت تقصدني،

فأنا كنتُ منطويةً لابن جارنا وكنا ننتظر أن يحدثوا

الموعد.. ها أنتِ الآن تلبسين ذات الفستان الذي كان

يُفترض بي أن ألبسه منذ خمسٍ وعشرين سنة، ولا أعتقدُ

أنّه كان سيكون عليّ جميلًا كما هو عليكِ الآن!

أرسلتُ أذني تتلصص على الجدار علّها تأتي لي بخبرٍ

من حديثهما.. لكنني سمعتُ جارتنا وهي تصرخ.. الشامخة

ماتت!! الشامخة ماتت!!

لابدّ أن جارتنا أثقلت على أمي بالحديث، وأبلغتها أمورًا لا يجب سماعها، فأمي مريضة سكر، وكانت تعانني من ارتفاع الضغط في تلك الآونة الأخيرة، خصوصًا بعد اختفاء أبي المفاجئ قبل ثلاثة أشهر!

أمسكتُ بيد جرتي بكلّ قوتي، وسألتها أن تخبرني ماذا حدث؟ فلم أعد صغيرةً الآن، لقد أتممت عملي السادس والعشرين قبل أيام قليلة، كنّا نودُّ أن نستغلّ ذلك اليوم في عقد قراني، لكن لا أدري لمَ كلُّ هذا التماطل، ظننتهم في البداية ينتظرون عودة أبي، لكن لابدّ أن في الأمر خطبًا ما!

جلست جارتنا على السرير وأجلستني بقربها، وقالت لي أنني لم أعد صغيرة، ولابدّ أن أعرف بالأمر! نظرتُ إليها بذهول وأومات لها أن تستمرّ في الحديث، فلا رغبة لي في أيّ سؤال، لابدّ أنك أتيت لتخبرينا ما عليك إخبارنا به!. استطردت الحاجة "مليكة" وقالت أن

جيراننا قدّ خطبوا لابنهم - خطيبي - ابنة عمه، وقرانه
عليها الأسبوع القادم، وقالت لي أنّ أمك لم تخبرك
بمسير أبيك، فأبوك كان يقبع في السجن منذ ثلاثة
أشهر، فقد اتّهم بجريمة اختلاس، واليوم وطننا خير
وفاته، لا بدّ أنه لم يستطع تحمل الصّدمة، خصوصاً لما سمع
أنّ والد أحمد - خطيبي - قدّر أن يفسخ الخطبة ويزوج
ابنه لابنة أخيه، فلقد حمّل نفسه المسؤولية لكلّ ما حدث
لنا، رغم أنّه لا شكّ لديّ في براءته..

لم أحرك ساكناً، ولم تراودني رغبة في البكاء حتى، فلم
يعد هناك أيّ شيء يجدي، حتى أنّني وإن رغبت في
ذلك فهل كنت سأبكي على أمّي التي كانت تحمل ثقلًا
كهذا ولم تخبرني به وماتت، أم على أبي الذي كان
يقبع في السجن ولم يشأ أن أعلم بهذا فأحزن وفضل أن
يعزن معه حراس السجن وجيرانه بدلاً عني، أم لأنّه مات
وهو يحمل نفسه مسؤولية ما حدث، أم كنت سأبكي

على حظي...؟؟؟!

حملتُ أختي التي كانت تصغرني بإثنين وعشرين سنة،
فقد كانت أمي مدةً طويلة لا تحبل، ثمّ حملت ذات حظٍ
غريب، فلا أدري إن كانت قد أنجبتكِ كي أشقى بكِ
وأتعب كلَّ هتي السنين، أم أنّها أنجبتكِ كي تكونين
حياتي وسبب غيبي وسروري رغم كلِّ ما حدث!!

جمعتُ أشيائي المملّمة التي لم تكن تزيد عن حقيبةٍ
صغيرة، فأمي كانت تبيع كل شيء قبل أن تموت، الآن
فهمتُ لم كانت تفعل ذلك، الآن ما عساي أن أبيع،
وصاحب البيت قد طردنا بعد أن تخلفنا عن دفع الإيجار
لثلاثة أشهر!

كنتُ أمشي يومها دون وعي ولا تركيز، كل ما أذكره
أنني كنتُ أضمُّك إليّ صدي، كي لا يأخذكِ أحدٌ مني،
فقد يراود أحدهم فكرة أن يأخذكِ بدل مستحقّاته
المتأخرة.. أو ربّما يأخذونك انتقاماً مني نظير ذنبي لم
أرتكبه.. أو ربّما ارتكبه وأنا لا أدري...!! لا أدري.. ربّما

أكون قد حملتُ نفسي ما لا تطيق حيال ما حدث ذلك
اليوم! وفجأة وبينما أنا شاردة، توقفت خلفي سيارة.. لا
شك أنني كنت أمشي وسط الطريق ولم أنتبه!.. أخذ
صاحبها يرن ويصرخ.. ابتعدي عن الطريق! التفتتُ
بسرعة وطلبتُ منه أن يعذرني لشرودي.. أبصرتُ في
عينيه نظرةً غريبة!.. نزل من السيارة وأجلسني في
كرسي جبري بجانب الطريق، وأخذ يطمئنني ويسألني
عن حالتي هذه.. استجديتُ رباطة جأشٍ لا أدعيها
وأخبرته... لا أدري حقًا ما أخبرته.. كنتُ أهذي بكلمات
لا أسمعها.. فأمسك بيدي وطلب مني أن أركب معه
السيارة.. ترددت.. ورفضت في البداية.. ولكن ماذا
بعد؟؟ فلا وجهة لدي أعرفها... كان يظن أنك ابنتي
وأنني أنجبتك بطريقة ما.. وأنا لم أخير فكرته عنِّي فلم
يعد هناك شيء في هتبي الحياة يستحق أن نقاتل لأجله!
وصلنا إلى شارع ليس فيه الكثير من المارة، منزلٌ
مناسبٌ لغرض هكنا، نزلتُ ومشيتُ بخطى متثاقلة،

لكن لا خيار لدي، فلا بدّ أن فتاةً مثلي كان لابدّ لها من
مصير كهذا!

كان المنزل صغير.. لكنه كان جميلًا لدرجة أن يشعرك
بالمدوء الذي افتقدته، كان كلُّ شيءٍ موضوعًا في
مكانه.. لابدّ أنّه شخصٌ يهتمُّ بالتفاصيل.. أو قد يكون
مصمم ديكور.. قطع حبل أفكارى حين جلس بجانبى،
وهمّ بأن يضع يده على كتفى.. أغمضتُ عينيّ وأنا
أضمك إلى صدري بشدّة.. لم أتوقع أن أكون في هذا
الموقف يومًا... كيف أتيتُ إلى هنا؟؟ كيف طأعتني
قدماي على فعل ذلك؟؟ لم أكن أعرف سوى أنّي في
بيت رجلٍ غريب جالسٍ بقربي ينتظر الحلوى!!

ضممتك لصدري وكانني أتمنى أن تكوني حائلاً بيني
وبينه.. ظلمت متمسكةً بك.. لا أرى شيئًا ولا أسمع!!
فتحت عيني فإذا بالسكون يملأ المكان ولم أجد
بجانبى... ذهب فجأةً كما أتى فجأة!! وجدتُ مكانه

مبلغًا من المال .. لا بدَّ أنَّهُ المال الذي كان سيعطيني
إياه حيال قضائي ليلةً معه!! أبصرتُ البابَ فوجدته
مغلقًا والمفاتيح تتدلى في مكانها .. هرعْتُ مسرعةً
وأغلقتُ البابَ من الداخل ورهيتُ نفسي على السرير
وأجهشتُ بالبكاء!

كان ذلك الغريب أول يدٍ تحنو علي من بعد وفاة أمي
وأبي، لقد ظنَّ أنني امرأة ليل، لكنَّه حين شعر بأنَّ
ورائي قصةً ما، رفض أن يضع يده علي، ووضعها علي
رأسك بدلًا عني... أخذت تلك النقود ولم أدر ماذا
أفعل بها.. حتى هذا البيت لم أدر ماذا أفعل به.. هل
أخرج وأترك المفاتيح هنا؟؟ هل سمح لي بالبقاء؟؟ هل
سيعود ثانية؟؟ لا أدري.. كلُّ ما أعلمه أنَّه لم يقطع حبل
أفكاري سوى طرقًا علي الباب في الصباح الموالي
.. لا بدَّ أنني نمتُ كمن لم ينم منذ دهور.. ترددتُ في
فتح الباب.. لكنني ظننتُ أنه صاحب المنزل، أتى
ليسترد منزله، فقد سمح لي بالبقاء ليلةً كاملة!!

فتحتُ الباب .. فوجدته شيخًا عجوزًا، يحمل بيده خبزًا
وزجاجة طيب، وبعض الفواكه.. أخبرني أن المستأجر
القديم - وكان ذاك الرجل الذي كان معي بالأمس -
دفع إيجار عامٍ مسبق، وأوصاه أن يسهر على راحتي وأن
يلبي كلَّ ما أحتاج إليه.. وبعد أن تنتهي تلك السنة
أستطيع أن أجد الإيجار أو أترك البيت إلى وجهةٍ
أخرى!

شلّ الذهول لساني، فأنا لا أعرف ذلك الرجل وهو لا
يعرفني، فلم عساه يقدمُ علي فعلٍ كهذا؟؟

أمسكت كيس الحاجيات وسألتُ الشيخ إن كان في
الجوار بيوتًا تبحثُ عن يساعدهن في أعمال البيت،
فأوما لي بنعم، وقال أن هناك الكثير من النساء
العاملات اللواتي يبحثن عن يساعدهن.

كنتُ أعمل في ثلاث بيوت، كنتُ أشرط عليهن أن
أجلبك معي، فلا مكان لدي أتركك فيه، ولم تكن

النساء تمانعن، فقد كنت هادئةً ولا تقومين بأي ضجة..
أو ربّما لأنني كنتُ أحملك على ظهري، وأربطك حولي
بواسطة رداءٍ أبيض طويل، فلا تسقطين، وكنت أقوم
بأعمالي وأنا أغني لك فتنامين..

مرت الأيام هكذا، وبتوفيري لمبلغ يسير، اشتريت آلة
خياطة، فقد كنتُ أجيدها، وبدأتُ أحيكُ لنساء الحي،
فقد كانت النساءُ تعرفني وتتعاطف مع قصتي، ويوماً
بعد يوم، أنشأتُ ورشةً صغيرةً وأنشأتُ أعمل بها ليلاً
نهار، لا أتوقف إلا حينما تريدن أن تنامي أو تأكلي..
هذا الفستان الذي ترتدينه الآن هو من صنع يدي،
حكته لنفسي ذات أملٍ كاذب، ولا بدّ أنه لم يكن على
مقاس فرحتي.. هل تدريين؟؟ ربما كان الشيء الوحيد
الذي كان يملأ حقيبتتي اليتيمة التي أخذتها معي ذلك
اليوم..!!

سألتُ ذلك الشيخ يوماً عن ذلك الرجل، فأبى أن يعطيني اسمه أو أين أجدّه، فقد كنتُ أود أن أشكره، فلم يقف معي أحدٌ غيره كما وقف معي، كنتُ في البداية أظنه سيأتي يوماً ما ويطابني بمقابل لأفعاله، لكنه لم يأت، ولم يطابني بشيء!!

أخذ عملي يكبر ويكبر، لم أدر جهداً ليس فقط لاجتبي للعمل، لكنه كان الشيء الوحيد الذي كان يهون عليّ .. طبعاً عدى أن أراك تكبرين أمامي...وها أنتِ الآن عروسٌ في السادسة والعشرين ..تماماً في نفس العمر الذي كنتُ سأتزوج فيه.. تقفين أمامي، تنتظرين أن أهرع إليك وأحملك بين ذراعي كما كنتُ أفعل دائماً.. لكنني لم أجد أستطيع!.. فلقد حذرنى الأطباء كثيراً من أنني قد أصاب بخطب ما على مستوى الظهر ولم أبه الأمر.. أو ربما لم يكن لدي خيارٌ آخر سوى أن أستمر بالعمل...إلى أن أتى ذلك اليوم الذي أحسستُ فيه بالأم شديدة أسفل ظهري قبل ثلاث

سنوات، ومن حينها وأنا مقعدة، ولكن لا يهم فقد
كبرت، ولم نعد في حاجة للعمل، فقد أجزت الورشة
لبنات تعلمن الخياطة على يدي، أما أنت فقد كبرت
ولم تعودي في حاجة لأن أحملك بعد الآن.

رؤيتي لك وأنت بهذا الثوب الأبيض ذكرتني بأمي،
فقد كنت تشبهينها كثيراً.. تذكرت حينما كانت على
السريجة هامة وهي ترتدي ذلك الثوب الأبيض
الذي كنت به، وهي تنتظر أن تُرفق إلى مثواها
الأخير... تلك الصورة طبعت في مخيلتي.. ها أنت الآن
تتوشحين بذات الوشاح الأبيض الذي لم يفلح في إخفاء
ابتسامتك عن الربيع، فقد كانت أشعة الشمس تفضحها..
كانت حورية من عالم الأساطير.. تدورين حول نفسك
إلى أن تلبك الدوار فسقطت فالتقطتك وأجلستك في
حجري، وأشعت بذلك الوشاح عن وجهك والتقطت لنا
صورة بذلك الفستان الأبيض!

المرتبة الثانية

الكاتبة سعادة وردة تيزي وزو / الجزائر

العنوان كيف حالك؟

كعجوز قد برى الدهر عظامها بريا ، تمرّ عليّ أوقات
أرى فيها الثواني ممتدة أمامي لا تنقضي ، مرتعبة كأنّ
أحدهم يتربّص بي ليهب عليّ في أيّة لحظة ، كأنني
حشرت في مكان ضيق لا تطله ذرّة هواء ، كنت لأقتنع
و لو بالفاسد منه ، أنا حرفيّا أكاد أختنق ، أبحث عن
منفذ فلا أجد ، المصير المحتوم هو الموت إذن !
أحاول أن أكون نفسي فلا أعرفني ، نفسي تعبت معي ،
أفكار غريبة تتبادر إلى ذهني تكدر صفوي ، أسمع
صوتا خفيضا هامسا يحدّثني ، يريد أن ألتحق به ، أرى
نظرات قلقة تحدّق بي ، وجهي أصفر مثل قطعة اللّيمون
، هكذا أخبروني ، أحدهم يسألني إن كنت علي خير ما

يرام ؟ لا أقوى على الردّ ، لا شهية لي للكلام . أومى
برأسي أن نعم .

أحلق مغتظة في جدران غرفتي و أغراضي و كتبتي
المرتبّة المتراصة ، فجأة إنهالت دموعي مدرارة ، من
كانت تمسح دموعي بيدها قد رحلت ، لم تعد موجودة
!

من المسؤول لاتخاذني هذا المنعطف الخاطيء و عن كلّ
السوء الذي أمرّ به ؟

يخيّل لي أنني أرى شريط حياتي في جزء من الثانية ،
أقرأ عنوانا مرعبا له مكتوب بخطّ غليظ ، أريد فقط مسح
ذاكرتي و بشكل كلي كي ينتهي الأمر برمته و
أحظى بالسّلوّة !

يبدو كلّ ما تقع عليه عيني في غاية الصّغر ، أتمنى لو
كنت في قارب صغير لأجدف راحة عائدة متى ما
أردت مستمتعة بالمناظر الطبيعيّة الخلابة خلال الرّحلة ، لا

أحتاج إلى معرفة الاتجاهات فلا يهمّ سأسلك جهة الشرق
أو الغرب ، سيكون الجوّ ملائماً صحواً أو ملبّداً يتناسب و
حالي ، أفضل أن يكون الوقت صباحاً لأنني أعشق
الهدوء و كذا الانتعاش الذي يتخلله ، كلّ شيء يبدو
طبيعياً من الخارج لكن لا شيء كذلك في الأعماق .

إذا ما خرجت تبدو لي الأجساد متيبّسة و الملامح
اسمنتية جامدة و إن تحركوا أو ابتسموا ما تزال على
حالتها لم تتغيّر !

لا حيوية تغمرها البتّة ، بعيني مجرد تماثيل متنقلة ،
بعضها تعلق وجهها تكشيرة تشي بأنه لا شيء ، يعجبها
مثلي تماماً من مدّة ، و بعضها فزعة متوجسة !

هل أنا حقاً عشرينية ؟

أحدهم يربّني ربّاً و يهزني ، فاستحالت عظامي حطاما ،
لذا صرخت صرخات شقّت حنجرتي دون فائدة فما من
منجد ، وجوه كتلك قاسية كالجر بل أشد قسوة !

عاجزة عن التركيز و أنا في هذا الفضاء الرحيب الفارغ
بعينين شاختين تحملان التّكلف

و الضّحكة الزائفة ، رغمًا عنهما إضطرارا و طوعا !

كلّ ما أريد فعله في الحقيقة هو البحث عن الجانب
المعتم من الكرة الأرضية ذات الظلال الوافرة كي
أستظلّ تحتها ، و لو قطعت أميالا ، سأغرق في النوم و
أتصوّر أنّ نهرا صافيا يجري عند قدميّ لربما سأطفو ،
سيحملني على ظهره كوردة الأرجوان .

أرى نفسي في المرأة و أقول من تلك ؟ بالتأكيد ليست
أنا فهي لا تشبهني أبدا !

أراقبها عن كثب ، لأرى ما تصنع ، إذ بها تدور حول
نفسها دورات ، ثم تجلس على حافة السرير غارقة في
التّفكير المشتّت ، أظنها تبحث عن الخطى التي تتجاوز
حدّ المدّ لتخلص .

المرتبة الثالثة

الكاتبة مريم بوعلام / الجزائر

العنوان "ندوب خفية"

أحمل بين خلوعي قلبًا شابًا، نابضًا بالحياة، لكن الروح...
يا لها من روح، تشعر وكأنها عبوز مهترئة، مثقلة
بتجارب لم يكن من المفترض أن أعيشها في هذا العمر.
كيف يتسع قلب في العشرين لكل هذا الألم؟ كيف
تحمل أكتافى الصغيرة همومًا تكفي لعمر بأكمله؟ في
سن يُفترض أن أكون فيه مليئًا بالأمل، وجدت نفسي
أنظر إلى الحياة بعيون مكسورة، بعيون تعلمت الدموع
قبل أن تتعلم الفرح. كان من المفترض أن أكون شابًا،
أن أركض خلف الأحلام، لكنني وجدتني أسير ببطء،
خطواتي ثقيلة، وكأنني أجر خلفي سنوات من الانكسار
كم من مرة نظرت في المرأة ورأيت وجهًا شابًا، لكنني
شعرت بعبوزٍ داخلي؟ عبوز مر بكل شيء، خاض حروبًا

لم يكن مستعدًا لها، وعاش أوجاعًا تجاوزت طاقته. العزن
أعاد تشكيل روعي، جعلني أعيش سنوات لم أعشها بعد،
وأشعر بأوجاعٍ لم أكن لأفهمها إلا بعد عمر طويل. إنه
التناقض الذي يمزقني... أن أعيش في عالم يفترض أن
يكون مليئًا بالبهجة، بينما روعي تعيش في ظلم دائم.
أن أكون محاطًا بأصوات الضحك والشباب، بينما في
داخلي ضيقٌ غريب ، عميقًا في تلك الزاوية المظلمة
من الروح حيث لا يسمع أحد تلك الصرخات الصامتة،
تنكسر بداخلك أشياء لم تعرف أنها قابلة للكسر. تشعر
و كأن العالم بأسره قد انهار فوق صدرك، ثقيل، مظلم،
ولا مفر. تحاول أن تتنفس، لكن كل نفس يصبح
كمعركة تخسر فيها جزءًا من روحك.

في لحظات كهذه، تدرك أن العزن ليس مجرد شعور
عابر، بل هو كائن حي يسكن في داخلك، يتغذى على
كل لحظة ضعف، كل ذكرى مؤلمة، كل حلم دفنته
تحت أنقاض الأمل. يصبح الألم جزءًا من كياناتك، يلتف

حول قلبك كسلاسل لا فكاك منها، ويغلق عليك كل أبواب الخلاص.

كم من مرة حاولت أن تخرج من هذه الظلمة؟ كم من مرة أقنعت نفسك أن هناك نورًا في نهاية النفق؟ لكنك تدرك الآن أن النفق لا نهاية له، وأن النور الذي كنت تلاحقه ليس إلا وهمًا يخذلك كلما اقتربت.

كل خطوة تخطوها في هذا العالم تشعر أنها تثقل كاهلك أكثر. تصبح الأرض تحتك كالرمال المتحركة، تبتلعك ببطء وأنت عاجز عن المقاومة. وحتى إن حاولت، فإن كل حركة تغوص بك أعمق في هاوية لا فاع لها.

وتبقى تلك الذكريات... تلك التي كنت تظن أنها ستمنحك القوة للاستمرار، لكنها الآن تسكن عقلك كأشباح، تهمس لك في كل لحظة هدوء: "لن يكون هناك خلاص."

وفي وسط كل هذا، تنهار. ليس الجسد، بل الروح. تلك الروح التي كانت يوماً مليئة بالحياة والأمل، أصبحت الآن شيئاً بارداً، تائهة في عالم لا يمنح إلا المزيد من الألم. إنها الحقيقة القاسية التي لا يجروء أحد على الاعتراف بها: ليس كل ألم يقويك، وليس كل حزن يجعلك أكثر حكمة. هناك أوجاع تنكسر تحتها، وأحياناً... لا يعود منك شيء. فقط بقايا إنسان، ضائع بين ما كان وما لم يعد.

وتسأل نفسك: هل سيأتي يوم يرتاح فيه هذا القلب المثقل؟ هل ستجف هذه العيون التي أنهدمها البكاء؟ أم أن الحياة لا تحمل سوى المزيد من الوجد... والمزيد من الانكسارات؟

المرتبة الرابعة

الكاتبة سبع إيناس...

العنوان جرعة أمل....

أحب أزهار الصغيرة المشقة؛ والنعام المادئة؛ الحياة جميلة بكل تفصيلها بعضها حزن وبعضها فرح؛ يستحيل أن تكون أيامنا كلها فرح وسعادة أسعى دائما ومنذ صغري أن أن أضل مبتسمة أريد من نفسي أن أبقى دائما مبتسمة مهما كانت الظروف صعبة ومهما كنت حزينة هذا أمر الوحيد الذي أريده لأن الحياة لا تعطيك كل ما تريد لكن القناعة تجعلك تحب كل ما لديك مع مرور أيام أدركت بأن السعادة قرار أنا أقرر أنني سعيدة يجب أن أكون سعيدة حتى وأن كان الحزن يأكل يأتور قلبي سأسعى بهذا بأن أبتسم لحياة وتغمر الطمانينة قلبي لأنه لا يوجد إنسان بيننا حياته وردي وجميع لديه مشاكل اه يا وجع قلبي وكانني

سأصاب بحمى تفكير يدور الزمان بي وأعود لتفكير
ولكن لا أستطيع أن أفعل شيء، لهذا أنا لا أريد أن
نسخة من غيري أريد أن أصبح مثال لغيري وقدوة كل
من يراني لهذا أريد من نفسي وأمر الوحيد الذي
أتمناه دائما أن أضل هبتسة هذا أمر الوحيد الذي
أطلبه...

المرتبة الخامسة

الكاتبة أعلام _ شعراني _ البليدة

العنوان واقع المراهقة

لكل شخص منا ندبات وهمية متراكمة من الحزن
والم وجروح غير مرئية لن يشعر بها شخص غيرك حتى لو
تحدثت عنها مرات متكررة.

أما بعد ها أنا الآن على ماأضن أنني في عُمرِ
الزهور التي يجب أن أنمو فيه ، وأكتشف الحياة لكن
للأسف أصبحت عشرينية في عُمرِ السبعين ها هي اكثر
فترة ثقيلة على الجميع، كمية التنازلات عن الألام التي
ليست موجودة في الحياة التي نريدها، خيبات متكررة
والألم القاسية التي جعلتنا نستنزف طاقتنا حتى هرمنا
وفقدنا أنفسنا منها نعيش فقط لتوفير فرص وظيفية
ومالية من أجل قادم غير معلوم ما فيه ومن منا كان
يعرفه انا الحزن يبعثر و يغير بشكلنا تدريجياً نفقد

شغفنا للعيش لعيش عُمر العشريني الذي أصبحنا فيه
مجانزها أنا ذي مجروحة من الحياة ولي جناح مكسور ها
أنا ذي لم يعد يُمرحني المكان المكتض بالأشخاص
أصبحت منعزلة عن الجميع، هذه ليست أنا لم أتمنا يوماً
أن أمر بهذه التجارب القاسية وتحمل مسؤوليات ليس لي
دخلاً فيها لقد غيرت الحياة والعواقب والألم وحتى
طاقتي نفذت من لاشيء، وكانني أكدح كما فلاح يحرث
في أرض قاحلة لم يجني من أرضه سوى الغبار لكن هو
على ياقين أن الله قادر على تغيير كل شيء لتصبح
البذور زهوراً لتكبر وتنشأ الثمار ومن أجل هذا علينا
تحمل الصعاب و الألم ونسيان الماضي وتفائل بشيء جميل
الآن عوض الله يفوق الجمال .

المرتبة السادسة

الكاتبة احلام تركي من سطيف

العنوان المموم ودمار

من المموم ودمار شجعت الشباب بي اختصار اصبحت
عجوزة في العشرين فسأتمو المأساة واصبحت في شباب
من المسنين عرفتمو مسأولية وحملتمو كل اثقال ذقتو كل
الآلام ولكن لم يغدرني الإستسلام بكيت وتعذبت
فأصبحت من المم كبيرة اصبحت كلي تجاعيد فالشباب
عني بعيد لم اري يوم سعيد من المموم اصبحت في
عمر الزهور عجوزة كبيرة تعبر وتتهدا كل الصخور فالانا
في كبري وصغري كفاح وانا بعد ذاتي سلاح

الأعمال المشتركة

الكاتبة عبد الله محجوبي أروى - الجزائر -

العنوان من أنا ؟

عفوا هذه مرأةً في حقاً!!!؟

أنبي تعالي بسرعة أرجوك قولي أن ذاك بابٌ زجاجي
تقف خلفه عجوز تريد أن تنتحل شخصيتي أرجوك يا
أماه....

لماذا يحدث معي كل هذا ؟

لماذا لا زال الزمن يرتدي بذاته السوداء وما زال الصمت
يطبق في الأرجاء...؟

ما زال الحزن موجودا ويزداد يوماً بعد يوم وما زال الألم
ينشر روائحه في المحيط وما زال الندم يسير مع الطريق،
وما زال اليأس يكسر كل محاولات الأمل بالبقاء، وما زال
السواد يطغى ويغطي الطريق...

من أنا يا تُرى ..؟

فتاة بالغة من العمر لا يهم ... المهم أنني في عمر
يسمونه بـ «عمر الزهور» ، مع أنني ما رأيت فيه من
نبات غير الصبار .

أسيقظ كل صباح أدرس من أجل تحقيق تلك الأحلام
اللعين المتكتلة في قلبي ...

أنا لا شيء !

قتلني الأمراض الجسدية و النفسية أريد التغيير لكن
طاقتي نفذت ، لم أعد أشتهي شيء ، حتى لهفتي
لذلك اللعين ، سئمت من نفسي لأنني أركض بدون
جدوى ، لأنني أسقي مطبا وانتظره ليُزهر ...

لم أعد أتحمل ، لقد صنعت من تجارب الخذلان سيفاً
قتلت به تلك الطفلة التي تسكن داخلي ، فسُجِنَ قلبي
بدلاً مني ، لم أعد أشعر بشيء ، فشراييني مجمدة ، ماتت
الأساسيس داخلي ، لقد جف قلمي لم أعد أستطيع

الكتابة .. كلماتي غادرتني وأفكاري خانتني وتخلت
عني..

ربما الزهيمر المبكر ، من يدري؟

لم ينتبه احد لقلة نومي ولا لشحوب وجهي ، الحالات
السوداء شكلت مقبرة جماعية تحمل نعش عبراتي
لمثواه الأخير ، وكان ذلك الشيء عيناى؟! عيناى التي
لم ينظر فيهما بعمق ، لربما أحدهم مصاب بفوبيا
العزاء...

أحماض الخيبة سيطرت على الجسد ، والأحرق لا زال
يتحرى عن السعادة .

الكاتبة بن ضيفه رحاب

العنوان أحلام مكذبة

عندما كنا صغار كنا نظن ان سن العشرين هو اكثر سن مثالي سن النشاط والحيوية والترفيه سن الجد والعمل وسن بناء المستقبل السن الذي يوفر لنا معاشا جميلا ورائعا كنا نحسب اننا اذا ما بلغنا الثلاثينيات او الاربعينيات والخمسينيات سنكون في مرحلة الراحة و الاستمتاع نظير ما حققنا في الأزمان السابقة من عمرنا كنا نظن ان كل ما هو جميل سيكون في العمر 20 حتى ولو كان هذا العمر هو بوابة للعمل والانتاج والتصنيع والقدوم إلى الحياة ؛ لكن سرعان ما أوضح لنا الزمان والأيام أن كل ذلك كان فقط مجرد تخيلات مضى الزمن بسرعة الضوء حتى بلغنا العشرين وما كنا ندري أننا سنبلغها بهذه السرعة ما كنا ندري أننا سنكون هنا في وقت قصير جدا ؛ مرت 20 سنة من

عمرنا ولكننا لازلنا نشتاق إلى طفولتنا و ماضيها و
ذكرياتنا.

حسنا الآن نحن في بوابة العشرين العام ما الذي سنصنع
؟ و ما الذي سنفعل ؟ ما الذي علينا القيام به ؟

حقا طاقتنا منهكة وبطارية جسدنا تشير إلى الرقم صفر!
وكان طفولتنا كانت أعواماً مليئة بالعمل و الجد و
الاجتهاد رغم أننا لم نفعل شيئاً يذكر سوى دراستنا
التي لم تكن محراً علينا فقط بل كان القاضي و الداني
يدرس محادي مثلنا!

ما الذي جرى ؟

ما الذي حصل ؟

لا نفهم ؟

نحن في أمر مجهول ؟

أبهذه السرعة كبرنا!

أبهذه السرعة يريد منا الزمن التقدم في العمر!

مهلاً يا زمن فجروح طفولتنا لم تضمد بعد!

رفقاً بنا و ببراءتنا!

لكن الآن نحن تحت الأمر الواقع لا خيار لنا
سوى الماضي قدماً! إلا أننا كما قلت طاقتنا منعدمة و
نشاطنا غير مستقر بل لا نكد حتى نقوم بأعمالنا التي
هي أعمال روتينية يومية! عجزنا ولا ندري أعجائز نحن
أم شبابك ومراهقات؟

ما الذي يصيبنا؟ و لماذا صرنا هكذا لماذا كنا نتخيل
أن العشرين هو سن الأمل و سن تحقيق الغايات
والمراد. سن الوصول إلى ما نريد لماذا فوجئنا و
فُجعنا بهذا الواقع المرير الذي صدمنا.

لماذا نجد أنفسنا نرتطم بجائط في غرفة ذات أربعة
جدران لا مجال للخروج منها؟

نطرح هذا السؤال ونحن نعلم أن الزمن الذي وصلنا إليه هو زمن لا يرحم زمن يجعل من الشاب عجوزاً وهو لا يدري زمن يجعل منك إنساناً لا تستطيع القيام بأي شيء رغم سهولة الأشياء و رغم أن كل شيء متوفر سواء تكنولوجيا أو إنترنت أو حادثة أو عولمة آخر طراز. رغم كل هذا نقف عاجزين شبه العجوز الذي لا يستطيع الوقوف إلا اعتماداً على عكازاته و لا يستطيع الرؤيا إلا اعتماداً على نظاراته .

نبيت على أهل أن الغد سيكون أفضل ثم نفجع بأن الغد كان مثل أمس ول ن يتغير شيئاً ما لم نغير أنفسنا

الكاتبة بقلم حجاج أول عويشة... الجزائر

العنوان عجوز في العقد الثاني

في سنّ الزهور

أعيش كعجوز كبر

تحملتُ ظلم البشر

أضناني طول السهر

من صديق خدع وندد

وقريب حياتي هجر

هالات بدأت تظهر

من دمع حار انهمر

شعب الوجه واصفر

مسؤوليات منذ الصغر

وقلبي من الأشجان قهر

عشرينية وروحي كالصخر
هشة الأحاسيس والمشاعر
سأقاوم و أتجد بالصبر
ويقيني بالله القادر
سيجبر بخاطر كسر
سأحمد الله وأشكر
مهما اشتد الحال أو عسر
ستواصل الحياة وتستمر
يمرّ العمر دون أن أشعر
هي الدنيا مواقف تتكرّر
كالطقس يصفو أو يتعكر
تشرق أحيانا و أحيانا تمطر
قد تضيق اليوم و نحا تستبشر

بقدوم الفرج و البشائر
أحيانا أنظر للمرأة فأتذكر
فتاة مع أبيوها كالوردة تزهو
لكن لا حال يدوم و يستمر
تتوالى السنوات و تكبر
نظرات تحكي القصص و العبر
و حتما سيختلف المظهر
و نذل نحافظ على الجوهر
فالأصيل طيب المعشر
متواضع لا يتكبر
يرضى بالأقدار و يصبر
يجتهد و مع الله يتاجر
بحسن الخلق يتعطر

قد تتغيّر الأشكال لكن تبقى نشاط

حبًا و ودًا في الزمن العاثر

الكاتبة حجاج أول عويشة الجزائر

العنوان في متاهات التّمر

تنهال الخطوب و تتابع

من قسوة القلوب تتوجع

سالت كالعمامة الأدمع

نار كالسعير بالأضلع

كَلِمٌ يجرح المسمع

حتى الجبال تتصدّع

نبضات قلبك تتسارع

ها بالك هيّا تشجّع

أيام المجد استرجع

تغييرهم لا تتوقّع

فالطّبع يهزم التّطّبع

امضي في حياتك لا تتراجع
لقولهم لا لن تخضع
فكلام الناس الأذع
إرميه في المستنقع
وعلى عرش النجاح تربع
انسى الأتراح و ودّع
كل منافق مخادع
علي صلاتك و استودع
كن على السجية لا تتصنع
اجتهد في عملك و أبدع
بأناملك مجددا اصنع
حياتك بيد الله المانع النافع

الكاتبة حجاج أول عويشة الجزائر

العنوان براعم خابلة...

عشرينية مكسورة الجناح

أشعر بالكبر كل صباح

كبرنا وربيع العمر راح

شربنا الأسى بالأقدام

هي الحياة أفراح و أتراح

نحزتنا الهموم و عطر الفناء فاح

أن الأوان أن نرتاح

من ثقل الأيام و الجراح

لم نعد نقوى على الكفاح

كسنا بل تنحني أمام الرياح

تعبنا حتى ضاق بنا البراح

و بات الشوق للطمانينة جناح
سئمنا أصوتا كالنّواح
كصليل سيفه ينخر الأرواح
جعلتمونا كالأشباح....
لا يهمننا ذم ولا امتداح
أضحى التّجاهل يشعرنا بالارتياح
فالتّجاهل فن و سلاح
نخرس به كل صوت صدّاح
فالقافلة تسير رغم النّباح

الكاتبة الشاعرة مريم سلام الجزائر العاصمة

العنوان لوحة الشوق

يا لهفة قلبي في غيابكم و ما أقاسي

من لوحة الشوق والآهات والياس

أنتم إن غبتم عني يصيبني

حزن وأشواق تحرق أنفاس

أرقب طيفكم في الليالي حاملة

بلقاتكم حتى يُزيل عني اليأس

ما زلت في بحر إنتظاركم غارقة

وكل موج يروي قصة الإيناس

، فالعين يقتلني

وأنتم وحدكم تملؤون قلبي بإحساس صغاري إن

تحدثت عن شوقي لكم

ستعجز الكلمات عن وصف إحساسي و مشاعري و ما
بداخلي من حبه و لهفة و حزن و إشتياق
فمن في كل العالم أو حتى العالم بأمله سيعوضني
عن غيابكم
فإن لا يوجد لكم بديل أو مثيل و لا يوجد في حياتي أحد
قبلكم أو بعدكم
فأنا أنتم
و أنتم أنا
تركزت الدنيا كلها فيكم نعم أنتم
نبضات قلبي تشتغل عند سماع صوتكم حتى في
صمتكم
أسمع همسكم و كأنها ألحان تتغنى
إلتقينا أو لم نلتقي فأنا سأعيش كل حياتي معكم و في
بالي و خيالي و ذكرياتي و أيامي

بين دموع و قهرة حين لا أراكم و أشتاق لكم
و بين ضحكة و ابتسامة على وجهي حين كنا نضحك
سويا

فأنا أحبكم و لم و لن أحب غيركم مهما حدث
يا نبضي... "وليسَ الهجرُ يؤلمني ولكن جمالُ الذكرياتِ
يهرِّقُ قلبي

أخادعُ حُزنَ روعي بالتمنيِّ
فأينَ حنانَ ذاك القلبِ عني؟"
إشتقت لكم صغاري
أولادي خط أحمر نقطة إنتهي
نجومي المضيئة أجمل أمنياتي و أهدافي أمانتي
ومسؤوليتي

رحمك الله جوهرتي الغالية مباركة

الكاتبة ميهوبي أمينة / الجزائر

العنوان "الشابة العجوز في مرآة العمر"

كانت عشرينية... لكنّ روحها قد شاخت،

ترقص في مساحات النور وتتمايل على أطرافه الحلم.

قلبها ينبض كغصن طري،

لكن عينيها محملة بحكمة السنين وعمر من التأمل.

في وجهها نحت الزمان ملامح ليست بعيدة،

بابتسامة مختلطة بين براءة الطفولة وخيبة الأمل.

تعلم بما كان وبما لن يكون،

تتساءل: أهذا العمر أم مجرد تكرار للوجه في مرآة

الرحيل؟

عشرينية في الظاهر،

لكن قلبها قد عبر أودية النسيان.

تعلقت بحبال الماضي،

لكن أجنحتها قد سقطت على أرضة الألام القديمة.

ليست مجوزاً...

ولكن تعب الحياة يسكن بين أطرافها.

تكتب القصائد كما لو أن الرياح تهمس لها،

وتحفر الذكريات على جدران العقل بلا توقف.

صدقاتها يضحكن، يسخرن من الفصول القادمة،

أما هي فتعرف أن الزمن لا يمزح،

وأن الربيع قد يأتي بالوانٍ باهتة أحياناً،

وأن الزهور التي تفتحت يوماً قد تذبل في صمت الليل

الطويل.

تقف بين الشباب،

لكن في عينيها يغفو الليل العتيق.

تعرفه أن الوقت مثل الرمل،
يتسرب بين الأصابع ولا يعود.
إنها العجوز العشرينية،
تراقب الأمل كما يراقب العاشق الغروب.
تعيش حاضرها بجزر،
وتخشى الغد كما يخشى الطفل الظلام.
هي ليست عجوزاً في الحقيقة،
لكن الروح شاخت من ثقل التفكير.
وأحياناً،
عندما تنظر إلى مرآتها،
ترى ملامح امرأة لا يعرفها أحد...
إلا هي.

الكاتبة عيش زهرة المسيلة

العنوان عجوز عشرينية

تسعينية انا عذرا اقص عشرينية انا

فتجاعد همومي برزت

ومفاصل أيامي كبرت

والشيب في رأسي ظهر

والنوم من عيني طار

والضلع في ظهري انحنى

والألم في قدمي بان

لم أعد أقوى على الحراك قد هرمت

ومن هموم الدنيا شبعت

عشرينية انا تسعينية العقل

ثقلت الأمي ودون أن أشعر مرت أيامي

تسعينية انا اسناني تساقطت واحلامي اندثرت

وابتسامتي انقرضت

ها انا ارفع راية الاستسلام يا أمي

ضاع يومي وضاع معه حلمي

الكاتبة إيناس مسعودان الجزائر "برج بوغريديج"

العنوان الوعي الأزرق

أنا ابنة القلم الحزين معكّر المزاج ، أعرّف تماما كيف
يساومنا الألم و كيف يسير إلينا متخّما يحاوطنا لكننا
بضراوة نعانق المأسى حولنا نسير بشموخ و لو خزاني!
أعرّف أيضا لو أنّ الأقدار أرتنا مسرّة لنسينا ما مرّنا من
هزائم ؛ نشتهي فرحا أن يشتمينا و نمضي في ضم الحياة
أملًا و طمعاً.

لا أستطيع أن أنسى كيف سألتني خديجة أن نتبادل
فساتيننا كي تصبح بعمرى و أصير أنا طفلة مثلها
أتذكر كيف لوى سؤالها كاحل واقعي إذ كنت يوما
طفلة مثلها أظن الفساتين المكشكشة الغاية من حياة
الإناث،

و بين سذاجة الطفولة و الوعي الموضوعي الذي خزاني
اندهشت من النقلة التي انتقلتها في رحلة الوعي

الشخصية استنادا على تجاربٍ غيضةٍ منها فقط كان
بإختياري و الفيض الأبرز كان من نصيب أيامي الصعبة
، السعي ، الحاجة، ألم التعلق و الفقد ، روعة العصامية _
على إحتبار أن الروعة تحمل معنيين _

إكتشفت أنني لا أريد أن أعود طفلة مجددا رغم أن
الطفولة مغرية و النضج مؤلم و لكن الرحلة بين
المرحلتين كلقتني كثيرا ! و أنا ممتنة لهذا الكثير في
حياتي .

الكاتبة إيمان عيودي الجزائر - تبسة

العنوان نطق الحنين

نطق الحنين وفاضت ادعوي

وزاد الشوق في الصدور لهيبا

ماذا أقول عن غصة في مهجتي

فما بي من ألم لا يشفيه طبيبا

بالأمس كان النجاح كل غايتي

واليوم كان الحظ فيه رسوبا

وأنا الآن في حال..... الجزن

يا نفس صبرا ثم صبرا عجيبا

س أكون أقوى من الرسوب وأهله

وعندي مع النجاح موعدا وحريبا

ستزهر أيامي مهما..... اقطرت

وتفتح ازهارى بالنجاح... قريبا

الكاتبة **وعد محمد فضل الله/السودان**

العنوان **إهداء إلى مجاز العشرين**

في عالمٍ مظلمٍ وغماضٍ، يتجاوز الألم والحزن حدود طاقتنا البشرية، يعكس الكتاب التناقض القاتل بين الشباب والروح المثقلة بالتجارب القاسية والآلام العميقة. يستعرض كيف يمكن للألم أن يشكلنا ويعيد بناءنا بطرق لم نكن نتوقعها، وكيف يمكن للحزن أن يزرع في داخلنا نضجاً مبكراً يجعلنا نشعر كمجائز في سن العشرين.

إنها دعوة مرهقة للتأمل في قوة التحمل التي تدفعنا للمضي قدماً في ظل العالم الثقيل والمعقد الذي نعيش فيه. ففي هذا العالم المشوه، نجد أنفسنا محاصرين بين الأمل واليأس، بين الحياة والموت، بين الحرية والقيود. نعيش حياةً مليئةً بالتناقضات، حيث يبدو الشباب وكأنه فرصةٌ للتجديد والتفائل، ولكنه في الواقع يكون

مصدرًا للألم والتعاسة. نحن نحمل أعباءً ثقيلةً على
أكتافنا، نواجه تحدياتٍ قاسية تجعلنا نشعر بأننا مجائز
في سن العشرين.

ولكن في هذا العالم الغامض، هناك قوةٌ مدهشةٌ تكمن
في داخلنا، قوة التحمل والصمود. قوة تجعلنا نستمر في
مواجهة الألم والحزن، حتى وإن كان العالم يبدو أثقل
من أن نحمله.

فلنتأمل في هذه القوة، ولنستفيق من سباتنا العميق،
لنواجه الحياة بكل قوة وإصرار. فقد يكون الألم والحزن
هما الوقود الذي يدفعنا نحو النضج والتميز، وقد
يكونان السر وراء تحقيق الحقيقة الحقيقية لوجودنا.
فلنستمع إلى صوت الصمود والتحمل الذي ينادينا،
ولنعيش حياةً تتجاوز حدود طاقتنا البشرية، فقد تكون
هناك مفاجآتٌ في انتظارنا، قد تكون هناك حياةٌ
جديدةٌ تنتظرنا وراء الألم والحزن.

فلنستعد لهذه الرحلة المليئة بالتحديات والمخاطر،
ولنتذكر دائماً أننا لسنا وحدنا في هذا العالم المظلم،
بل نحن جزء من شبكة مترابطة من الأرواح المشوشة
والمتقلبة، ومن خلال التلاحم والتضامن يمكننا تحقيق
النجاح والتغيير.

فلنستعد لمواجهة الألم والحزن، ولنستعد لأن نكون
عجائزاً في سن العشرين، فقد يكون هذا هو السر
الحقيقي للحياة.

الكاتبة : وعد محمد فضل الله /السودان

العنوان عجوز في جسد عشريني

في عالمٍ تائه، تجولت روحٌ عجوز في جسد عشريني.
كانت تحمل بين جنباتها الألم والحنين، وتتأمل في سفق
الزمن الذي مضى. كانت ترى في عينيها آثار
الحكايات القديمة، وتشعر بثقل الذكريات على كاهلها
المش.

كانت تسير ببطء، وقد ماها تتعثر في خيوط الأيام
المتشابكة. كانت تحاول أن تلتقط قطرات الأمل
المتناثرة في طريقها، لكنها تتلاشى بين أصابعها
المرهقة. كانت تبحث عن معنى لحياتها المضيئة وسط
ظلمة الأيام الماضية.

وفي كل مرة تلتفت فيها إلى الوراء، تجد نفسها في
عالمٍ غريب ومجهول. تتجاوز العقبات والتحديات،
وتستمر في السير بهدوء وثبات. تعلمت أن الشيخوخة

ليست مجرد رقم في البطاقة الشخصية، بل هي حكاية
عمر مليء بالتجارب والصعاب.

وبينما تتقدم في رحلتها، تجد نفسها تعيش لحظات
جميلة ومفعمة بالحياة. تفتح قلبها للأمل والحب، وتشعر
بأنها تعيش حقيقةً جديدة. تدرك أن العمر ليس سوى
رقم يمضي، وأن الروح الشابة تبقى حيةً دائمًا.

فتستمر الروح العجوز في جسد عشريني في رحلتها، تحمل
في قلبها حكايات الزمن وأملًا لمستقبل أفضل. فقد
تعلمت أن الحياة لا تنتهي بتقدم العمر، بل تستمر في
تجاربها ومغامراتها، وفي كل لحظة تعيشها بكل حماس
وشغف.

ومع كل خطوة تخطوها، تتحدى الروح العجوز في جسد
عشريني القيود والتقاليد. تسعى لاكتشاف ذاتها
وتحقيق أحلامها، بغض النظر عن العوائق التي تواجهها.

فهي تؤمن بأن العمر ليس حاجزًا، بل هو فرصة للنمو والتجديد.

في نهاية اليوم، تدرك الروح العجوز في جسد عشريني أن الحياة ليست سوى رحلة قصيرة وثمينة. فتستمتع بكل لحظة وتقدر قيمة الحاضر، وتتطلع بتفاؤل لمستقبل مشرق. فقد تعلمت أن الشيخوخة ليست نهاية، بل هي بدايةً لمرحلةٍ جديدةٍ من الحياة، مليئةً بالحكمة والسعادة.

وأصبحت رمزًا للقوة والإصرار. فهي تثبت أن العمر ليس عائقًا، بل هو فرصة للتحول والتطور. وتبقى الروح العجوز في جسد عشريني مصدر إلهام للجميع، تذكرنا بأنه لا يوجد حدود لما يمكننا تحقيقه في هذه الحياة المليئة بالمفاجآت والمغامرات.

الكاتبة نادية توفيق من مصر

العنوان إلهام

نهضتُ من مكاني كي أغتسل، فلم تحملني قدماي.
أصبحتُ حملاً على جسدي أو أصبح جسدي حملاً عليّ. أجزتُ
معه أحزان السنوات وخيبة العمر. لا يسعني وسع
الكوكب حتى وإن تمكنتُ من أن ألمس النجوم بيدي
أو أن أغوص بقدمي في ظلمات المحيطات.
ركبتُ دراجتي كي أصل إلى ملعب ما، فسقطتُ عنها
داخل بئر غويط. يناديني أحدهم: "انتبهي يا صبية".
من هي تلك الصبية؟ المرأة في الصباح أنبأتني أن
عمري ألف عام، ذلك العبوس الذي يهيمن على نور
عيني، وذلك الثغر الذي لا يفتر عن ابتسامة خشية
سيفه القيل والقال. قرر أبي أن يسميني "إلهام" ولا
أدري أيّ إلهام كنتُ ولمن. أعود من مشواري وقد

وضعتُ كفني على ظهري، هكذا قالوا لي: "الكفن
سترة"، فتسترتهُ به.

لم يعد لي قانون أسير عليه أو أعرفه عليه. يصيح بي
أبي: "لا تقفي في الشباك"، ولكنني أقف خلف
المشربية يا أبي. يراني من الخارج كظل أسود يمكنه
أن يصوره كما شاء، فأنا لن أكون إنسانًا خلف ستار،
فالستار يقف حاجزًا بيني وبين العالم. أعود محملةً
بأحمال ثقيلة لن يضعها عني أحد، وعيناي ثقيلتان من
النعاس.

لماذا كتبتُموني أنثى؟ ألم تكونوا تعرفون قواعد
الميلاد في بلادكم؟ لماذا لم تدفني القابلة مع
أخواتي السابقات؟ كان ذلك ليكون أسر. النسوة
يشرن إليَّ بأصابع غليظة ويقلن: "كبرت وادورت".
أقف على قدمي كي أطعم الجائع وأكسي البردان
وأعتني بالمريض. سنوات وسنوات استهلكتهُ فيها

محاضرة شبابي. قالوا لي: "يا إلهام، سيكون لك مستقبل
مفروش بالتعب والهم والمرض، وسترتدين الأبيض كي
تستقبلي هذا المستقبل. تدخلينه بقدمك اليمنى حتى لا
يتغير مصيرك. إلهام، كوني امرأة كي نرضى عنك
ونمنحك شهادة ميلاد".

خفوتُ في سنوات الصبا عن كل ما هو صبا، وصرتُ
شيخاً يقف خلفه مشرّبة، يراه السائر كأنه تمثال لامرأة
ماتت في العشرين.

الكاتبة لعباشي دعاء «بوسعادة»

العنوان - ♡ عشرون عامًا من الجراح ♡ -

خطوات نحو النضج

• في زحمة الحياة، نتساءل.. كيف يمكن أن نشعر بأننا عجائز بينما لا نزال في ريعان شبابنا؟!.. في سن العشرين، يُفترض أن نحيا بأفلام براقية، لكن بعضنا يحمل في قلبه أوجاعًا تتجاوز حدود العمر، نعم تتجاوزها! فكيف نبني قوة من الضعف؟؟.

• الألم، ذلك الضيف المزيج، قد يشتت أعلامنا لكنه أيضًا يعيد تشكيل أرواحنا بطرق لم نكن نتوقعها، عندما نواجه الحزن، نتعلم درسًا مبكرًا عن الصبر والتحمل، فنبدأ بإدراك عمق الحياة الذي لا يُقاس بالأعوام، بل بالتجارب والآلام، والألم مثل سحابة متجمعة، لكنها لا تمنع الشمس من السطوع.

- كل تجربة صعبة تمنعنا نضجًا يجعلنا نبدو أحيانًا أكبر من أعمارنا، كأننا نحمل على أكتافنا تجارب أجيال، ومع كل جرح، نتعلم كيف نعيد اكتشاف أنفسنا، كيف نبني قوة من الضعف ونجد الأمل بين طيات اليأس.
- قد يكون العالم أحيانًا ثقيلًا، لكن تلك القوة الداخلية تدفعنا للاستمرار، تذكرنا بأننا لسنا وحدنا في معرك بل ان الله معنا، فالله لا يكلف نفسه الا وسعها.
- وعلى الرغم من أن الألم قد حطم أجزاء منا، فقد أعاد تشكيل ما تبقى، فقد علمتنا التجارب القاسية أن الجراح ليست نهاية الطريق، بل هي بداية جديدة لفهم عميق للحياة، كل لحظة من الألم تحمل في طياتها بذور الأمل والنمو، نتعلم أن النضج الحقيقي يتجلى في قدرتنا على النهوض، على مواجهة الصعوبات بإبتسامة و ثقة.
- لذا، لنحتفظ بقلوبنا مفتوحة، ولنستقبل كل تحدٍ كفرصة جديدة لنصنع من جراحنا حكايات ملهمة، تؤكد

أن الأمل لا ينطفئ، بل يزدهر في أحلك الأوقات، وفي ختام هذه الخاطرة، أود أن أؤكد أن الأمل جزء لا يتجزأ من رحلة الحياة، ولكنه ليس نهاية الطريق، الاستسلام لا يكون حلاً، بل هو قيد يثقل كاهل الروح، في كل لحظة من المحنة، تذكر أن الثقة واليقين بالله هما القوة التي تدفعنا للاستمرار، بوجود الإيمان، تتحول آلامنا إلى دروس، وتصبح التحديات فرصاً للنمو، فلنتمسك برباط الأمل، ولنعلم أن الفجر يأتي بعد أشد ساعات الليل سواداً ♡.

الكاتبة عزام وردة / سطيف

العنوان ثدر

في جنازة أحدهم ...

حفار القبور ...

ينظر اليا

كأن دوري المنتظر....

كسرت ما بيني وبينه من جسور ...

وقلت: ما الأمر؟؟.....

قال:

ما بال قلبك المنكسر؟؟

ما بال عجوز في العشرين من العمر؟

جلست على حافة القبر

وقلت ...

أما هي ...

النصف الثاني من القمر..

رأيتها تشيب في أول العمر

رأيتها تنطفي كل يوم وتنكسر

ولا تزال صامدة

من أجل أطفالها تجرعت المر والأمر ...

فكانت مثلاً يقتدى به فالصبر ..

أما هو

ما كان سكيراً ولا شارب خمر ...

كان طائفة

كان عنواناً للخيانة والقهر

نذرها

نذرها مع من كانت لها صديقة العمر

هاهي اليوم بين اضلع القبر

تركنتني عجوزا في مقتبل العمر

الكاتبة تعشوت خديجة بومرداس الجزائر

العنوان تحت انقراض قرية شبايبي

امسك قلم الحبر الاسود الخاص بي اريد خط
حروف على دفتري علي ابعثر الغصة الطائفة على
قلبي فافقدها

فقدت كل ما شئت بقاءه، احبتي، اصدقائي، ضيكتي،
كلماتي، و شغفي بالحياة...

كلهم نادروا دون رجعة

و ظل محفورا بالأعماق جلّ ما شئت التخلص منه، حزني،
دموعي، ألم القلب و تل ك المقاطع المظلمة سكيننة
الذاكرة

تربيع اليأس على عرش الفؤاد، و تحرق اليبال في نهر
الأفكار الدامسة، بينما اصعد كل مرة من بركة الحيرة
و الخذلان لأقع فيها من جديد

لا جدوى، و لا فائدة ترجى فكل محاولاتي فاشلة
ربما هذا ما قدّر لي، وربما ماخط على كتابي لو يحمل
سوى المأسى و الآلام، او يحتمل ان القدر لن يجمعني
بنصيبى من السعادة، على لا استحقها فانا لا ادر!
تستمر الايام في نسيج خيوط المعاناة على جدران قلبي
كما تنسج العنكبوت خيوطها ببراعة
و يُفتح في كل يوم باب شعور قذر آخر، من تعصب،
ميزاجية، هلوسة، استياء، و تانيب... وما لانهاية من
القدارة

تخط على اوراق ذاكرتي نصوص لعينة تفقدني اتزانى،
ويُحفظ في اسطواناتها كل ما يؤرقني
اكاد افرق بين ليالي و صباحاتي،
يجل الليل على ارضا فتسوّد السماء و تزداد حلكة، و
يطل القمر جميلا يضيئها بلطافة

يعقبه النهار، لتطل الشمس في الأفق فيبدء يوم جديد

بالنسبة للآخرين حياتهم هكذا ببساطة

أما بالنسبة لي، فجل أوقاتي مظلمة، جلمها عتمة في عتمة

تأبى الزوال و الأندثار

يضع البعض رؤوسهم على الوسادات ليلا يتذكرون

أيامهم المرحية، و يبني آخرون أحلامهم بفرحة، بينما

يفكر العشاق في مدى حبهم و اشتياقهم

لكل ما يفكر به و يريح صدره، أما أنا فعبس إن أجد ما

يريح غصة قلبي و يطير بها بعيدا

أجلس في غرفتي كل يوم وسط أفكارى اللعينة، أراقب

الغربان السود تحلق خارجا

أوراق كتاباتي مبعثرة على أرضية الغرفة و قلم حروفي

و كلماتي جفء و تلفه

رسوماتي و خربشاتى مرمية هنا و هناك العجز عن لاملتها

و بقايا زجاج قارورة عطري المفضل دست عليها فأضحت
قدماي تنزفه

انتفه شعري و تنزل دموعي كأطار ديسمبر المتهاطلة
صوت صراخات اخوتي قد عم المكان، و شتائم امي لي
قد صمت اذناي

انظر نفسي بالمرأة و احداثها، اسألها من انا؟ ولم
اضحيت اجر الخيبة و اليأس اينما حللت؟

فتجيب يائسة قائلة: "انت ك فلسطين جميلة تنزفين من
كل اتجاه وطأ الاوتاد حياتك و زرعوا الغام الخوف و
الجزن بها فعشتي ما يفوق طاقتك و مررت بما يفوق
استيعابك، انت ببساطة مجوز عشرينية!"

الكاتبة صالحي منية ، بئر العاتر

العنوان شيخوخة العشرين

- بذور مشاكل الزمان نمت ببساتين الأسي وحقول
المكان

- ظل كهولة الأربيعين وغيار شيخوخة السبعين أهلكت
شباب العشرين

- نيران الصعاب وشدة اللهب أحرقه أوراق شجيرات
الرمان

- سحاب الأسي خيم بصفوت جمال أيامي لكن لم ترهقني
كثرة الأحزان

- ورود شباب عطرت بمسكها سماء شيوخ الأقبوان

- أصداف الخفايا و صفاء النوايا شاباً عليها قطعان
الغزلان

- الحاصير الخريف أنهكت قومي مراهن أشجار الزيتون

- عواصف الطفولة مرة كلمح البصر ونحن بين ثلث
الاعيان

- سم أزهار الندى تمتعت بطلوها كبار الثعابين

- ثيوم المصوم ساقتها انسام الصغرى العليّة عكرة مياه
البيان

- منذ نعومة انامل جعلت مظلة المسؤولية ترفرف بسواعد
بين برئة أحضان

- خيام الوفاء بالوعود نصبت فوق عماد رجاحة الأذهان

- سفن الانقياد والاشتياق أبحر على متنها متباغض
الأزمان

- تماثيل الحرية ونصب الأبداع حلتها رصعت بالألئ
الميدروجين

- تضحيات الأولياء ونبراس الأسر أنار أضاء ظلمة شوارع
الألوان

- بصائرُ التقاليدِ وانسامُ الاعرافِ طبعت على حديدِ
القضبانِ

- جداول الاحداث تفرعت بين سهول الجبال لكنها
جمعت في أم الوديانِ

- أناس كالركامِ جلس على ضفافي رمال شواطئ الألم
ولحن بجوارها أرقى الالمانِ

- سراج المحبة والمودة ارتوى منهم كل قلوب مليئة
بالعقد و العدوانِ

- بلابلُ الرشادِ نردت بأفكارها وسحرت بلطفها عقول
تعلقت بالجهل العربيانِ

- أقحوانُ الصحراء أذبله طغيان العمرانِ

- عنقوانِ الاقلامِ شاع شعاعه بين سجلات تاريخ الأرجوانِ

- جبال من جليدٍ طرزت في عمر الزهور بأروع العقيانِ

- مقاليدُ العدالة والرافة بصباها أسست أفهم المباني

- دفاتر الذكرياتِ وعثراتُ الماضي الجميلِ نثرتَ عليهما
أزهارُ الزعفرانِ

- مرجان الخدلانِ زرع بين طيات القلاعِ وأحصانِ
القصورِ لن ينعم بها كل السكانِ

- سيوف العلم الامعة انارتِ سبيل الغلمانِ

- بنادق شجاعةٍ وجهة نحو طيور الأهدافِ والأحلامِ كان
التقدم لهم اجمل أيوانِ

- صيادُ البراري اهلكهم ظل جفافِ الأفكارِ ونوائبُ
الدهر طغت على البلدانِ

- مزارع فتياتِ وقتيانٍ وهم في أروع الربيعانِ تلتلتِ
بأزهارِ الربيعانِ

- حلة ربيع ارتدتها واحاتُ نخيل باسقة الإحسانِ

- ثلوج قلوبٍ بيضاء ناصعة اذابتها براعم الفرسانِ

- كهوف الباطيل تسكنها مخلوقات حُرمت من نور
الأماني

- صار رماذ روائع الأيام و رحيل الخليل جنة فردوس
للموحيد عند الفقدان

- أقلام رواد حضاراتٍ عتيقة أضحت طريق المجتهدين
في كل الأحيان

الكاتبة شهد عادل الزين أحمد شادو / السودان

العنوان امرأة عشرينية ٥٥

في صباح مبهج يغرد فيه طائر القمري، استيقظت
تتململ داخل فراشها قبل أن تمد يدها وتغلق صوت
صياح هاتفها الذي ضبطته على الساعة السادسة
صباحاً، وقفت أمام المرآة بصورة هزيلة تطالع عينيها
الغانرتين، اللتين ترسمان بعض التجاعيد الرقيقة
تحتهما بسبب تعرضهما للشمس وانهاكهما بالسهر على
قراءة الكتب، شعرها منفوش وكأنه عش طائر قديم،
وملابسها واسعة بيضاء وكأنها شبح خرج من مقابر
العائلة. فرشت أسنانها بينما تمسح على شعرها المتمرد،
وبالقليل من أدواتها السحرية الحديثة، رتبت شعرها
وهذبت ملابسها لتكون أنيقة. ثم خرجت تستنشق
الهواء النقي وتتمشى، سامحة لفلسفاتهما بالتجول بحرية
داخل عقلها، تستمتع بالنظر إلى الطبيعة، وفي مرحلة

ما من مسيرتها اللطيفة، صادفت حفلاً صاخباً في
الحديقة التي كانت تقضي لحظاتها المنفردة فيها،
طالعتهم بملل وغادرت، فهي تفضل السكينة والهدوء.
دخلت أحد المطاعم التي تستخدم غاز الصوت في
زجاجها لتستأنف الهدوء بداخلها. أضر النادل قائمة
الطعام، ولم تأخذ الكثير من الوقت لتطلب طبق سمك
البروستد مع جبن خالي من الدهون، وأنصت الوجبة
بعضير التوت الطازج. وعند البوابة، قام شاب بمدح
اختيار طعامها، فقد كان صحيحاً تماماً. ابتسمت له
وقالت شيئاً يوحي بأن هذا اليوم هو الأخير لها في
هذا المطعم، لذلك طلبت وجبتها المفضلة، ثم توجهت
بعد ذلك إلى المكتبة، ورغم الكتب الكثيرة التي
تمنت قراءتها، فإنها ابتاعت كتاب الإسعافات الأولية.
وفي طريق عودتها، كانت تنظر بحزن إلى المبانى
وكانها نظرات الوداع، وجدت بائع الجرائد على
الطريق يعرض جرائد اليوم، فتوقفت تطالع العناوين

بهذوء، ولفنت نظرها إحدى الجرائد التي تحتوي على أخبار سياسية، سألتها بائع الجرائد: لماذا فتاة شابة جميلة بمثل سنك تصب انتباهها على سلع قديمة استبدلها العالم بالترفاز؟ أجابت بأن التلفاز لن يخبرنا باقتراب الحرب، ضحك البائع على كلامها فقد كان الوضع أمناً بما فيه الكفاية، حتى صباح اليوم التالي الذي قذفت فيه أول قذيفة في مطار العاصمة.

نعم، لن يخبرك التلفاز الكاذب الذي يستخدم المؤثرات ويطمس بصيرتك عن رؤية الحقائق. لن يخبرك عن التحركات الغربية التي تحدث في الداخل، لن تلاحظها عين غافلة ولا بصيرة ضعيفة، لن يراها سوى شخص منير البصيرة، حاد المعرفة، مراقب جيد لما يحدث حوله، لن يتكهن بذلك سوى مجوز حكيم عاش الكثير من التجارب وتعلم، ذو اطلاع غزير. كانت آخر رسالة استلمتها عائلة بائع الجرائد:

"ادعوا لي بالسلامة، لقد كانت آخر محادثة لي قبل
تلك القذيفة مع امرأة مجوز في العشرينيات."

الكاتبة إيمان الخزاني من المغرب

العنوان عجوز عشرينية

عندما يتحدثون عن الحكمة لا يدركون أن بعضها تأتي من الألم، هي عاشت الكثير، فتعلمت أن الحياة ليست دائما كما تبدو.

في عالم يربط بين الشباب والحيوية. تبرز شخصية "العجوز العشرينية" التي تحمل في داخلها تجارب وأحزان تفوق عمرها الحقيقي، لتعكس لنا هذه الشخصية الصراع بين الطموح والشعور بالشيخوخة.

وفي مدينة تتسم بالحيوية والنزعة، وُجدت شابة تدعى سارة، تبلغ من العمر عشرين عاما. كانت تبدو

كأي فتاة في سنها، لكن عينيها كانتا تعكسان أعباء السنين والتجارب. عانت سارة من فقدان والدها قبل عدة سنوات، مما جعلها تتحمل مسؤوليات كبيرة تجاه

إخوتها ووالدتها، التي أصيبت بشلل نتيجة عن جلطة
دماغية منذ أكثر من عام.

تستيقظ سارة كل صباح لتذهب إلى العمل في متجر
صغير، رامية خلف ظهرها أعلامها في أن تصبح كاتبة.
لكن الواقع كان أقوى من طموحاتها، فهي تعيش بين
لحظتين: طفولة مرت وشيخوخة قادمة. ورغم إبتسامتها
وتفانها مع الزبائن، إلى أن هناك شعور عميق من الألم
يرافقها في ضم هذه المسؤوليات، فقد كانت تعاني
أيضا من شعور الفراغ يملأ قلبها، ومشاعر الإنكسار
تسيطر عليها وهي تسترجع ذكرياتها المليئة بالضحك
واللعب. كانت تتطلع إلى مستقبلها بثقة، مؤمنة بأنها
ستحقق حلمها وتصبح كاتبة.

لكن، وللأسف، تبكدت هذه الألام وتلاشت، فهي الآن
تراقب صديقاتها وهم يحققون طموحاتهم، بينما هي

ألقت بأحلامها في زوايا النسيان، لتتسائل: هل سأنسى
نفسي أيضا؟

قطع تفكيرها صوت صاحب المتجر وهو يوبخها بسبب
تشتتها وعدم تلبيةها لطلبات الزبائن.

تحمل على كاهلها أعباء العالم بأسره، وتتجلى المصوم
على صدرها، وهي تدخل المنزل يائسة تجر خلفها خيبات
الحياة بعد يوم عمل طويل وشاق.

سألت على أمها وإخوتها فرأت الكثير من الأسئلة في
عين والدتها ومن بين أسئلتها: مالذي جعلك تكبر
بهذه الطريقة

كانت دائما تواجه هذا السؤال، فقررت الإجابة هذه
المررة وقالت: لقد كان نادر الزمان.

ثم توجهت إلى غرفتها، لتقف أمام المرآة تتأمل
انعكاسها، فتظهر لها امرأة مسنة أرهقتها الحياة وقد
بلغ التعب منها مبلغه، تعاني من ثقل الكتمان، لتضع

يُدها على وجهها تتحسس التجاعيد التي ظهرت عليها
وهي لازالت عشرينية حاملة تشبه طفلة لا تشبه، بعيدا
عن صورة العجوز التي تتجول في ذكرياتها باحتة عن
لحظة ضائعة بين دقائق الأيام والزمن.

فالدنيا أدارت وجهها وضاعت الأمانى، لتُخفي روحها
في زوايا الحزن، تبتعد عن النور مسترجعة لحظاتٍ
دافئة كالأغنية.

كانت أحلامها تتراقص كالنجوم في السماء، لكنّها الآن
أصبحت معلقة على حواف الفراق، فتتحرك من أمام
المرأة لتفعل ما تقوم به في كل مرة تشعر فيها
بالاختناق، تأخذ ورقة وقام وتبدأ في الكتابة.

أسير تحت مطر اليأس وبظلال الزمن، أتلمس خطواتي
وكأنني أخشى الإنزلاق في بحر الذكريات التي أفتقدّها،
أشتاق لتلك الطفلة الحاملة التي كانت تجد السند
والدعم، لقد جرت الأيام وأصبحت الآن عجوز في

العشرين من عمري، حكيمة بكل ما تحمله التجارب من
دروس.

بين زوايا العمر، أحتفظ بسطر يعكس تجربتي
عشرينية أنا لكن تجاعيد الزمان تكفي قصتي
لقد مر تعب الأيام دون استئذان
متحفظاً بالأم الماضي في عيني المستشار
ألامي ماثلة في درج يغطيه الغبار
بينما أحمل داخلي كلمات وأشعار
والعمر ريشة ترقص في مصب الريح
وأنا أكتب اليأس حالاً في ثنايا الزمان
أبدو عجوز في ريعان العشرين أسير بلا وجهة
ولكنني أزرع الفرحة وسط الأنهار.

الكاتبة ♥ آية بودار ♥ الجزائر ♥

العنوان ♥• وحدة ♥•

شعور الوحدة كان كظلام ثقيل يحاصرها من كل جانب،
كأنها تجلس في غرفة محكمة الإغلاق، دون نافذة أو
باب يفتح على العالم الخارجي. كلما حاولت الخروج،
كانت تنجرف إلى أعماق المجهول، حيث لا أحد ينتظرها.
كانت تلك الساعات الطويلة من العزلة تتسلل إليها
كأنها عدوّ خفي، يذكرها كل لحظة بمدى ابتعادها
عن الأهل.

الألم كان يعتصر قلبها كخنجر يتوغل في أعماق روحها،
يثير فيها ذكريات مؤلمة لم تنتهِ بعد. كل فكرة تهرب
بها إلى الماضي، كانت تعيد لها مشاهد الانكسار
والفقد، مما جعل كل تنفس أشبه بمعركة. كأن الكلمة
"لماذا" ترد في ذهنها بلا توقف، ولا تجد لها إجابة.

أما الانكسار، فقد كان بمثابة زلزال هزّ أساسات حياتها.
كل حلم كانت تبنيه بعناية، تحطم تحت وطأة الواقع
الجاف، مما ترك فيها شعورًا بالضياع. كان هذا
الانكسار يشعرها بأنها عجوز عشرينية، وحيدة.

في زوايا القلوب، حيث تختبئ الأحلام والذكريات،
تنبض همسات الوحدة كصدى بعيد. تحت وطأة الضوء
الخافت والليل الهادي، يتسلل شعور الغربة، ليس تجاه
الآخرين فحسب، بل تجاه الذات. أحيانًا، نجد أنفسنا
مخاطبين بالناس ومع ذلك نشعر بأن الظلام هو رفيقنا
الدائم.

تتراقص الأفكار في عقولنا كأوراق الخريف، تتساقط
وتتناثر دون هدف. نبحث عن الاتصال، عن حديثٍ
عميق يحفر في جدران الروح. نتوق لأن نسمع، أن نفهم،
رغم أننا نعيش في عالم يعج بالضجيج.

لكن، هل الوحدة هي حقًا ما نخشاه؟ أم أنها فرصة
للاكتشاف؟ قد تكون لحظة انكسار، لكن فيها أيضًا
إمكانات التجدد. نصغي لصوتنا الداخلي، لنسمع
همسات ألامنا التي تجاهلناها في زحام الحياة.

نبحث عن ملاذات في زحام العالم،

لكن الفراخ، بعدوبته،

يدعوننا للتأمل والتفكير،

لنعرف أن في القلب مساحة للحزن والفراح.

الكاتبة تقوى جمال / السودان

العنوان و عن ماذا أخبرك يا موتي؟!..

عن قلبي الحزين الذي لا يعرفه ماذا يريد؟

أم عن عقلي الذي يجارب قلبي كلما ظن شيئاً؟

أم عن إحساسي الذي يقول ما عدت بحاجة إليك؟

أو عن مشاعري التي تقول أنها أحببت رجلاً آخر؟

و قل عنني ما شئت... فأنا فتاة أنانية فقط أنتمي إلى

من يهتم بي و يدللني أميل لمن لا يفارق ناظر لأشهر و

سنين أميل فقط لمن يحاول تحقيق أحلامي فقط لمن

يجعلني سعيدة و ما حزني معه إلا لشوقي له و " ما أجمل

الحزن حين يسبقه الشوق! "

عن ماذا أخبرك؟ و من أين أبدأ؟

أتعلم؟!!

أنا أكرهك!!

أكرهك بقدر حبي لك ...أكرهك بقدر كل تلك
الإبتسامة التي رسمتها علي وجهي ..

أكرهك بقدر كل تلك اللحظات التي قضيناها
معاً..أكرهك بقدر كل جميل بيننا ، أكرهك .. بقدر
كل الذكريات التي صنعناها معاً ..فقط أكرهك...

أريدك أن تبقى بعيداً عني لا أريد شيئاً آخر ..فأرجوك
ارحل بعيداً عن قلبي .. بعيداً عن حياتي بعيداً عن
ناظري .

فقط ارحل ولا تعود ثانية لا اريد رؤيتك مجدداً .

ثم توقعته عند رحيلك أنني سأقوى .. سأظل كما أنا و
أواصل حياتي ، و لكنني كنت منطمة فقد تركتني منذ
بعيد و ها أنا الآن ألمم شتات قلبي و ما تبقى مني
لأعود إلى الحياة لأتعود على العيش بدونك و على
الانتظار .

ها أنا الآن جالسة تحت سقفة السماء السوداء أنظر إلى
النجوم و أراقبها بكثب ، أشعر و كأنّ كل نجمة من تلك
النجوم تحمل صفة من صفاتك و تذكرني بك أشعر و
كأنها تخبرني عنك.....

فماذا عنك ؟

هل ما زلت تذكرني و ما زال الشوق يتلاعب بك؟؟

أم واصلت حياتك و نسيتي؟؟

أم أحببت فتاة غيري ؟

أم ما زلت تائه في بئر ذكرياتنا ؟

لقد فعل حبك في الافاعيل اغتزلت العالم و سُجنت في

أسر حبك ... و خلفت لي قلباً بالفراق تحطما

و دموعاً بالوجع همت مذرفا

و رغم الفراق قلبي كان بك معلقا

لقد ذهبت و تركتني بلا قلباً و لا روحا

كنت موتي فقد قتلتني و كنتني ثم دفنتني

و كم أحب الموت فيك ..

الكاتبة فاطمة بورنان / الجزائر

العنوان ثقب في ذاكرة الزمن!

صرت لا أعرفه صباحي عن مسائي، كل ما أعرفه أنني
جالسة في غرفة مظلمة وأستمع إلى موسيقى حزينة
، صارت كل هواياتي اللعب بأظفري والبكاء مرة
والضحك مرة أخرى.

_ لقد أدمنت الحزن بل صار تخصصي الذي لا يكتمل
يومي إلا بإنجازه ، ما أتذكره عند النهوض من تلك
الغفلة ، أنه لدي زهرة في شرفة منزلي ، تفاجأت حين
وجدتها قد ذبلت ، لم أعرفه أن الإهمال يميت لهذه
الدرجة أهملت زهرة فصارت غبارا . وضعت يدي على
هدي وتنهدت متحيرة أ الله! إذا كان الإهمال يفعل
بالأشياء هكذا فكيف سيكون مصير الروح لو أهملت ،
ثم هزرت رأسي وضحكت مستهزئة لأن الإجابة كانت

واضحة ،فأنا نفسي مثال صادق وصريح على الإهمال
واللامبالاة.

كل يوم أبكي ثم أضحك بعدما كنت أظن أنني لن أقع
في غفلة ،ولكنني وقعت ، لا أعلم حقاً ما حدث ،العيش
يوماً ليس يومي وكانني في سن ليس سني ، أصبحت
أكثر عزلة من السابق أكثر شروداً وتناسياً وباتت
أحلامي مرهقة ،ومازلت اتساءل هل هي بداية لمرحلة
جديدة أم نهاية لكل شيء ، وكانني عبوز في مرحلة
العشرينات.

_ تلك الغفلة التي عشتها كانت مجرد خطوة نحو شيء
تسمونه الحب ، الحب ما هو الحب ، ما معناه ؟ ما الفائدة
منه إذا كنتم تحبونني كثيراً ولا تفهمونني
،تفتقدونني ولا تتحدثون عني ، ما الفائدة ومن
سيخرجني من متاهة الحزن والأسى التي حولتني من
فتاة رومانسية إلى عبوز عشرينية .

الكاتبة إيمان حازم / العراق

العنوان خريف العشرين

أن تمضي وحدك في طرقك لا تشبهك ولا تشبه
أحلامك، تحمل على أكتافك هموماً لا تستطيع الجبال
حملها، وتحمل في صدرك قلباً أصبح مقبرة للذكريات
والآلام التي تفوق قدراتك وقوتك، وعقلاً لا يتوقف عن
التفكير .

أن تبدو على ملامح الشباب ولكنك في الواقع كهل لا
يقوى على حمل نفسه .

وتلك المآلات السوداء المرسومة بدقة وعناية تحت
عينيك التي كان لمعانها ليس جمالاً بل دموماً مكتومة
تأبى الإنهيار عزيزة تأبى أن يراها أحد .

لم تكن تلك المآلات بسبب السهر على الهاتف كما
يعتقدون فلا أحد يعلم أنك كنت في كل ليلة تقيم

أمسية ذكريات مؤلمة تدعو بعضها بعضاً ولا تغادر
حتى طلوع الفجر .

هذه معاناتي في سن الشباب كما يقال عنه أكتبها
دون أن أجد من يفهمني لأتشاركها معه، وحيدة بلا
ملجئ .

عجوزٌ في منتصف العشرين .

لا أنا شابةٌ لأعيش ولا عجوزٌ لأصل على تابوت أرتاح فيه .

الكاتبة أسماء منجد إبراهيم بخيت. مصر

العنوان وداعاً للحزن ومرحباً بالسعادة

أشعر أنني فتاة عبوز رغم أنني ما زلت في العشرين من عمري. أشعر بالحزن والألم الشديد، فقد مررت بتجارب مؤلمة وقاسية جداً. وضعتُ ثقتي في أشخاص لم يكونوا أهلاً لها. تعرضتُ للإهمال وخذلي أقرب الناس. أعطيتُ الكثير من الحب والاحتواء ولم أتلق ولو قليلاً من الاهتمام. لم أجد الدعم والسند من أقرب الأشخاص، وهذا ألمني كثيراً.

أنا فتاة عطوفة ومحبة وأساعد الجميع بلا ملل. لا يلجأ إليّ أحد إلا ووقفني بجانبه. صدقاً، لا أعلم لماذا خذلت ولماذا أهملت، لكن الذي أعلمه جيداً هو أنني لن أوقف حياتي بسبب من خذلي. سأكون قوية، وسأقول وداعاً لمن خذلي وألمني. وداعاً لمن أعطيتهم ولم يمنحني.

بعد اليوم، سأنتقي الأشخاص المخلصين والوفيين. لن
أمنع دعمي واحتوائي إلا لمن يقدرني. لن أمنع ثقتي إلا
لمن يستحقها. أعد نفسي بأنه، رغم الألم الذي بداخلي،
سأكون سعيدة. فأنا لست مذنبة لأنني خذلت أو
جرحته. لن أسمع للحزن أن يسرق مني أجمل أيام حياتي.
فأنا أستحق السعادة، ولا أستحق الحزن.

سأتعلم من التجارب القاسية التي مررت بها. فقد
أخبرني أبي ذات مرة أننا قد نمر بتجارب مؤلمة،
ولكن علينا أن نتعلم منها حتى ننضج. لن أنظر إلى
الوراء، بل سأضي قدماً في حياتي. سأكون أفضل
داعمة لنفسِي، فذاتي العزيزة تستحق مني كل الدعم.
سأضع أهدافاً لحياتي وسأبدأ بأخذ خطوات جديدة نحو
تحقيقها.

سأتعلم أن أعيش الحياة بتفاؤل، وسأذكر نفسي دائماً
بكلمات أبي، وهي أن الحياة رحلة، قد نتعرض فيها

للخذلان، وقد نحزن كثيراً، وفي أحيان أخرى نبتسم من
كل قلوبنا.

سأقف الآن أمام مرآتي، وسأعد نفسي وعداً صادقاً
بأنني سأجعل فترة العشرينات من أجمل أيام حياتي.

الكاتبة سراوي نورهان /قسنطينة

العنوان (على رفوف الانتظار)

على رفوف الانتظار ننتظر عودة من أحببنا أم ننتظر
عودة الحياة الينا.. عودة الابتسامة.. الاحساس.. وفرحة
القلب

هكذا هي الحياة لا تمنحنا ما نريده بسهولة أبدا بل
تجعلنا نتجرع مرارة الألم و تترك ندباتا و جراحا.. ونزيفا
لا يتوقف

نتفقد هواتفنا.. رسائنا.. او ربما نتفقد قلوبنا هل لا تزال
تحتفظ بنفس المكان لذلك الغائب أم أن طوفان اليأس
قد دمر كل شيء،

و يبقى السؤال الأكثر تعقيدا.. هل سينتهي الانتظار
يوما ما؟.. هل سنلتقي من نحب و نختبئ في حضنه
لنشعر بذلك الأمان من جديد

أَمْ أَنْ أَنْتَظَرْنَا لَنْ يَنْتَهِي إِلَّا بِفَيْضِ أَرْوَاحِنَا وَ لَنْ نَلْتَقِي
أَبَدًا ..

الكاتبة لينة يحيى الريشة البيضاء / بجاية

العنوان أحلامٌ ضائعةٌ وأعباءٌ ثقيلةٌ

"في العشرين، حيث العمر يزهر ويغني،

وجدت نفسي أسير همومٍ قديمة.

أحلامٌ تبخرت، وآمالٌ ضاعت،

وحملت أعباءَ الدنيا، قبل الأوان.

كاهلي ثقل، وظهري انحنى،

وأصبحتُ أشعر بالشيخوخة المبكرة.

فقدتُ شبابي، وفرحتي، وأمانِي،

وأصبحتُ أرى الحياة، وكأنها سجن مظلم.

وحيداً في زحام الدنيا، أتجول،

كظلٍ سارج، لا يجد له مأوى.

أخشى من الغد، وما يحمه لي،

وأرى الظلام يلفني من كل جانب.
أتذكر أيام الطفولة، وأبتسم حزينا،
وأتمنى لو أعود إلى تلك الأيام السعيدة.
تلقيتُ الخبر، كالصاعقة،
تفطير قلبي، وهدمت ألامي.
الجامعة حلمٌ بعيد،
والعمل القسري، هو كل ما لدي.
أصارع بين الواقع والأمني،
بين الحلم والواقع، بين اليأس والأمل.
أرى أقراني يطيرون في سماء النجاح،
وأنا أسير في وحل الفشل.
أندم على الأيام التي ضاعت،
وأتمنى لو عدت بالزمن إلى الوراء.

ولكنني أدرك أن الماضي لا يعود.
يا حياة، لماذا كل هذا العناء؟
لماذا تحمليني ما لا أستطيع تحمله؟
أين الشباب، وأين الأحلام؟
أين الضحك، والفرح، والسعادة؟
رغم كل الصعاب، لا أزال أؤمن بالأمل،
وأحلم بيومٍ أخرج فيه من هذا الظلم.
سأقاوم، وسأصبر، وسأستمر،
حتى أصل إلى بر الأمان.
يا شباب، لا تيأسوا من الحياة،
فبعد العاصفة يأتي الهدوء.
استثمروا طاقتكم، وابتكروا الحلول،
فالحياة أمانة، يجب أن نحافظ عليها."

الكاتبة **عمير مصطفى/العراق**

العنوان **"العجوز الشابة"**

عاشت حكايا من الألم والأمل،
تجعيد روحها على وجهها مبتسمة،
تحمي للعالم عن أسفارها وآهاتها،
في الزوايا كأوراق الشجر،
تتأرجح في مصب الرياح.
عجوز شابة بعمر العشرين،
تتحدى الزمن وتشرب من كأس الأيام المريرة،
وبين الحظات الضائعة،
تراقصت على أنغام الحياة،
تضحك وتبكي، كل شيء تحول لمغناة.
ولها أحلام تخبر بها الليل،

تخطط،

ولكن!

الأيام كانت تخبئ لها سيوفه التمدي.

في زواياها نجد قصص الخسائر،

وفي عينيها أملٌ ونور لا ينطفئ.

دعونا نحتفل بالأمها وأفراحها،

بالعجوز التي تسكن دواخلنا.

عجوز بعمر العشرين تعلمنا أن الحياة ليست بالأرقام،

بل في الجراح.

الكاتبة حشيش خلود، الجزائر - قسنطينة -

العنوان بين ريعانة و هرشفة

في كبد الحياة تتلاعب بي الفواصل بين سهام الزمان،
أتأرجح بين فناء العمر و اليرغان، تارة أتلمح بلامح أنامي
الصغيرة المضمحلة بين أزقة الشباب، و تارة أخرى أتبرقع
بحلة عجوز جمرشة احرنجمت بين ثناياها التجاعيد؛
فبت لوحة لوجه الأمانبي الذي لو كسته التجاعيد، يبقى
طفلا راحضا بطيش الألام خلف المواعيد.

أنثر ضحكاتي على أسطح العبرات، و أضع نقاط التؤدة
على أبجديات رمونة بأند السنوات، و أطل من قمر
النهايات على شغوف البدايات..

وبين الفاطتين تروي كلتاي حصيلة الذكريات،
ذكريات خلدتها خطوط وجع تحت أجنحة الفراق، و
انكماشات تحت عنق الخذلان، و خرائط معلقة على فاه

الابتسامات، فبين نعومة الصخر و تقلصات الهرم،
جسدت تاريخ حروب خضتها بقلبه همام.

الكاتبة عائشة عزوار الجزائر قسنطينة

العنوان الطفولة الضائعة

منذ الصغر ونحن نتأمل نعيش زمن غير زماننا نظل
نفكر في المستقبل المجهول، نحاكي قلبنا وعقلنا يرغب
بشيء آخر ، كنت تلك الفتاة الوحيدة في غرفتي أعيش
بين كتبي مع وسادتي ونافذتي مع قلبي أدون
اللحظات التي عشتها، أتأمل النجوم في السماء ليلا ، وهي
تسبح نورا . كنت تلك الفتاة الطموحة التي تناضل
وتسعى، في سني الأطفال يتمتعون بطفولتهم يمرحون
يلعبون يطمون بالاتحاق بالمدرسة من أجل التعلم والنجاح
وأنا كنت أفكر في كيف أصل على قوت يومي في
كيف أساعد أمي تحمل المشاق وعلى هموم الزمان، على
الصعاب والمشاكل وعلى قساوة الحياة والظروف
الصعبة المحيطة بنا من ظلم وقهر وعداوة ... كنت
أحلم وأحلامي تأبى التحقق، كنت أحلم وأحلامي تتجه إلى
منهى آخر تتخذ من التعب والجهد والكد عنواناً لها .

غابت البسمة عنني ، غابت الراحة وليالي السهر والسمر
والأنس رفقة الأصدقاء والصحة الطيبة رفقة الأهل
الطيبين والجيران .. في جوفي عذاب ولهيب يتقد
نيران حربي لم تنطفئ . أنا تلك الفتاة القاهرة للعدى
، تلك البنات الشقية في صغرها العاملة المبهتة
المناظرة ، غابت عنني البراءة والطفولة عشت الكبر في
الصغر . حلمت وأحلامي طريقها وعرة تلاطم النسيم
فتغيب وترحل . دون وداع تترك في قلبي أهات
ونوبات وتقرحات ... أخيطك جراحي وهي تنزف ،
همومي كجبال تعزف أنشودة الأمل والغد المشرق إلى
متى يا زمان ستظل تحارب قلبي مثل الكيان الصهيوني ؟
إلى متى الضر إلى متى تسقينني من كأس كله سم كله
دموع ؟ . تألمت حتى تعلمت بأن ثقة في أحد ، أعيش
من أجل أمي وأبي ونفسي وربى سبحانه وتعالى يعلم
حالي ، أنا صرت فتاة لاتبالي لا تأبه لشيء ، همها راحة
البال ، والسكون والراحة النفسية أنا فتاة تؤمن بالقضاء

والقدر . أنا فتاة يتيمه الأب صنعت من لا شيء نفسها
ومجدها وأدركت مع مرور الوقت بأن لا شيء يستحق
مدام الله في عون العبد والرزق بيده وحده .

الكاتبة زينب سايعي الجزائر بوسعادة

العنوان العمر عشرين والقلب ثمانين

لم أكن قوية كفاية لمواجهة كل ما حدث معي شابة
في عمر العشرين لكن همّ قلبي يفوق الثمانين. أليس
لي الحق كفتاة عشرينية أن أعيش الأمل والاهتمام
وأشعر بالدفع والحنان؟ لكنني كما لو كنت عجوزًا
في سن الزهور. ألم يغوص في أعماق قلبي نذيف
ينتفش خلايا عقلي، أتساءل: متى سينتهي هذا الألم؟ هل
سينتهي بانتهاء عمر العشرين أم سيطول حتى عمر
الثمانين؟ كل تجربة قاسية عشتها كانت كفيلة بإعادة
تشكيل ذاتي، أيقظتني من غفوتي وطفولتي. تلك
القسوة جعلتني أنضج مبكرًا. ورغم عمق الألم وخيبة
الفقد وخذلان من أحببت، تعلمت أن أقاوم وأستمر. لم
أعد تلك العشرينية التي تغضب إن لم تجد الأمور كما
تمنتها. أنا لم أعد أتمنى شيئًا

الكاتبة ساجري أشواق/الجزائر

العنوان عبوز عشرينية

مات قلبها مر الدهر ولم تجد من يطلعها عنانت وما غير
معاناتها قد أدركت كيف كانت منذ زمن وكيف
أصبحت بعد صدمة غيرت حياتها كسرت نفسها وقتلت
ذاتها بسبب ثقة كانت في غير مكانها ثقة عمياء وقد
أدركت ما فعلته ولماذا تركتها كانت تبدو أسعد
أيامها لكن بعد ذلك الكلام كانت أدعسها تظن نفسها
لذلك الثقة حمقاء لكنها حملت نفسها ولم تستطع البقاء
كان صبرها أطول من غيرها بعد ذلك الكلام وما فعل
بها تركت كل شيء ورأىها بحثا عن السعادة في نفسها
فضلت البقاء وحيدة وتقدمت ابتعدت عنهم والى
نفسها اقتربت أصبحت كالعبوز في تفكيرها وهي لم
تتجاوز العشرين من عمرها

خاتمة

في نهاية هذه الرحلة الأدبية، لا يسعني إلا أن أُعبر عن خالص امتناني لكل من ساهم في إخراج هذا العمل إلى النور. أشكر من القلب كل المشاركات اللواتي وضعن بصماتهن الخاصة في هذه الصفحات، وأضفن لمسات من الإبداع والتفاني. كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان لصديقتي العزيزة، مشرفة القديرة خولة زغداد، على دعمها المستمر وتشجيعها الذي كان نوراً يضيء دربي في الكتابة. أتمنى لكنّ جميعاً مزيداً من النجاح والتوفيق في مسيرتكن الكتابية، وأن تستمر أقلامكن في رسم أحلامكن على أوراق الحياة.

قائمة المشتركين في كتاب :

الكاتبة زخاد خولة البويرة

الكاتبة منزل فاطمة تيارت

الكاتبة هدى بوبكر من بسكرة

الكاتبة أحلام تركي من سطيف

الكاتبة الشاعرة مريم سلام الجزائر العاصمة

الكاتبة عيش زهرة المسيلة

الكاتبة ميهوبي أمينة /الجزائر

الكاتبة حجاج أول عويشة الجزائر

الكاتبة بن ضيف رحاب

الكاتبة عبد الله محبوبي أروى -الجزائر -

الكاتبة مريم بوعلام /الجزائر

الكاتبة أحلام _ شعراني _ البلدية

الكاتبة سبيع إيناس ...

الكاتبة سعادة وردة تيزي وزو / الجزائر

الكاتبة إيناس مسعودان الجزائر " برج بوحريريج "

الكاتبة إيمان عيدودي الجزائر - تبسة

الكاتبة : محمد محمد فضل الله / السودان

الكاتبة تعشوت خديجة

الكاتبة عزام وردة / سطيف

الكاتبة لعباشي دعاء « بوسعادة »

الكاتبة نادية توفيق من مصر

الكاتبة لينة يحيى الريشة البيضاء / بجاية

الكاتبة سراوي نورهان / قسنطينة

الكاتبة أسماء منجد إبراهيم بنيت . مصر

الكاتبة إيمان حازم / العراق

الكاتبة فاطمة بورنان /الجزائر

الكاتبة تقوى جمال / السودان

الكاتبة آية بودار الجزائر

♥الكاتبة إيمان الخزاني من المغرب

الكاتبة شهد عادل الزين أحمد شادو من السودان

الكاتبة صالحي منية ، بئر العاتر

الكاتبة عائشة عزوار الجزائر قسنطينة

الكاتبة عبير مصطفى/العراق

الكاتبة حشيش خلود، الجزائر-قسنطينة -

الكاتبة زينب سايحي الجزائر بوسعادة

الكاتبة ساكري أشواق/الجزائر